

# سببان من أكثر أسباب الضلال فاحذرها | الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

يعني القاعدة المسلمة عند طالب العلم ان يدرك ان كلام الله لا يتناقض بعضه مع بعض فلا يجوز ان يضرب هذا بها وان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناقض بعضه مع بعض فلا يجوز ان يضرب حديثا بحديث - [00:00:00](#)

وان القرآن والسنة لا يتعارضان فلا يضرب القرآن بالسنة اذا اذا اصبحت هذه القاعدة عندك مسلمة فتسلم انت في نصف دينك بقي الان النصف الآخر وهو ان تقف عند المتشابهات فلا تخوض فيها - [00:00:17](#)

لان اكثر ضلال الناس سببه هذان الامر ان اما ضرب كتاب الله بعظهم بيعظ او ضرب السنة بعظها بيعظ او ضرب الكتاب بالسنة هذا احد اسباب الضلال والسبب الثاني الخوض في المتشابهة - [00:00:37](#)

والتعمق فيها والتعمق فيها والتعمق فيها فهذا امر يؤدي الى الضلال. نعم ولذلك يقول العلماء ان اسباب الضلال ان اسباب الضلال امران احدهما راجع الى النية والآخر راجع الى العمل - [00:00:56](#)

ما هو الشيء الذي يرجى للنية زيف القلب؟ اعاذنا الله واياكم من ميل القدر في قلوبهم زيف الامر الثاني راجع الى العمل وهو اتباع المتشابه اتباع المتشابه ثم بين لماذا يتبعون المتشابه بين سوء النية؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:01:19](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه لماذا لم يقل اذا رأيت الذين زاغت قلوبهم؟ لان زيف القلب امر خفي لكن اتباع المتشابه دليل على زيف القلب. فذكرت دليلا ولم يذكر الخفي. واضح - [00:01:44](#)

فاما رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عن الله فاحذروا هذا فيه دالة على ان الانسان عليه ان ينظر الى العمل ولا يدخل في نيات الناس مهما كان - [00:02:07](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم علق العمارة على اعمالهم ولم يذكر نياته ويتابعون ما تشابه منه فهم الذين عن الله عز وجل فاحذروه وهم الزاهبون لا شك ولا غيره نعم - [00:02:25](#)